Political Keys

الرصد الأسبوعي

الرصد التركي

من بوليتيكال كيز Political Keys

10 – 17 كانون الثاني/ يناير 2026

حصاد أسبوعي
لأحداث تركيا المحلية والدولية

www.politicalkeys.net

- **ملخص "المشهد التركي":**

شهد الأسبوع الممتد من 10 إلى 17 كانون الثاني/يناير 2026 تحولات استراتيجية مفصلية وضعت تركيا في قلب التوازنات الإقليمية والدولية؛ فبينما كانت الميدان السوري يغلي بتحركات عسكرية جديدة، برزت تخوفات من هجرة جماعية من إيران باتجاه تركيا.

وعلى الصعيد المحلي؛ عكس افتتاح الرئيس أردوغان لقناة "TRT Genç" (الشباب) توجه الدولة نحو تعزيز أدواتها الإعلامية الموجهة للأجيال الصاعدة، معتبراً إياها منصة لـ "النضال من أجل الحقيقة". وفي موازاة ذلك، حققت الصناعات الدفاعية قفزة نوعية باعتماد حلف "الناتو" برمجية شركة "هافلسان" كعصب مركزي لاتصالاته، مما يعزز موقع تركيا كركيزة تقنية داخل الحلف. أما اقتصادياً؛ فقد قاد محافظ البنك المركزي حملة ترويجية في لندن ونيويورك لبناء الثقة في مسار انخفاض التضخم، مراهناً على تراجع جمود قطاع الخدمات خلال عام 2026.

وتصدر المشهد السوري واجهة الأحداث مع تحرك قوات سورية – ربما بدعم تركي– نحو مناطق سيطرة قسد في غرب الفرات، مما أثار تحذيرات أمريكية حادة من السيناتور ليندسي غراهام. وتزامن هذا التصعيد الميداني مع ضغوط سياسية مكثفة، تجسدت في دعوة "دولت بهتشلي" الصريحة لحل منظومة "قسد"، بينما شهدت أربيل حراكاً دبلوماسياً ثلاثياً (كردياً–أمريكياً) في محاولة لإنقاذ التفاهمات السياسية وتجنب الانفجار الشامل في الشمال.

وحتى تاريخ هذا التقرير، فقد استطاعت حكومة دمشق السيطرة على مناطق غربي الفرات كاملة بالتزامن مع انسحاب قوات قسد نحو الجزيرة، وما يزال التقدم باتجاه دير الزور والرقة مستمراً.

وبرزت إيران كأكثر الملفات اشتعالاً، حيث قادت أنقرة جهوداً دبلوماسية مكثفة لمنع ضربة عسكرية أمريكية محتملة ضد طهران. وأجرى هاكان فيدان اتصالات متكررة مع نظيره الإيراني والجانب الأمريكي للعودة لطاولة المفاوضات. ومع تصاعد الاحتجاجات الداخلية وارتفاع منسوب التوتر، تزايدت المخاوف التركية من موجة هجرة جماعية عبر الحدود الشرقية؛ ورغم تأكيد وزارة الدفاع التركية السيطرة على الحدود (خاصة في فان)، إلا أن التخوفات تضع أنقرة في حالة تأهب قصوى لمواجهة ضغط إنساني وأمني جديد.

على صعيد التطورات في غزة؛ فقد توجت التحركات الدبلوماسية التركية بدعوة رسمية وجهها الرئيس الأمريكي ترامب، لنظيره التركي أردوغان للمشاركة كـ "عضو مؤسس" في "مجلس السلام" المسؤول عن إدارة قطاع غزة وتأمين إعمارها.

- **أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:**

أ- تطورات الملف السياسي:

- ضبطت السلطات الإسبانية، الأحد 11 كانون الثاني/يناير، نحو 10 أطنان من الكوكايين على متن سفينة مملوكة لشركة "كامر" التركية للشحن. وإثر الواقعة، طالب النائب مراد باكان وزير الداخلية علي يرليكايا بتوضيحات رسمية حول ملابسات تورط الشركة التركية في القضية، التي تعد من أكبر عمليات ضبط المخدرات الدولية مؤخراً.
- شهدت الجمعية الوطنية التركية، الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير، توتراً حاداً واشتباكات بالأيدي بين نواب الحزب الحاكم والمعارضة. اندلعت المواجهات خلال جلسة لمناقشة أزمة المياه في أنقرة، وذلك جراء الإساءة لـ "عصمت إينونو"، وتصاعد السجال مع رفض الأغلبية البرلمانية مقترحاً للمعارضة بالتحقيق في قضية ضبط 10 أطنان من الكوكايين على متن سفينة تركية.

- افتتح الرئيس التركي أردوغان، الخميس 15 كانون الثاني/يناير، قناة " TRT Genç" (تي آر تي الشباب) في العاصمة أنقرة، تحت شعار "المستقبل". وأكد أردوغان خلال حفل التدشين أن الإعلام التركي سيواصل كفاحه لإيصال الحقيقة ومواجهة "الحروب المعلوماتية والثقافية" الراهنة، مشدداً على الدور المحوري لمؤسسات مثل "تي آر تي" ووكالة الأناضول ودائرة الاتصال في تعزيز حضور تركيا ومصداقيتها الإعلامية على الساحة الدولية.
- انتقد رئيس بلدية أنقرة، منصور يافاش، السبت 17 كانون الثاني/يناير، سياسات الحكومة الاقتصادية تجاه المتقاعدين، مؤكداً أن بلديات حزب "الشعب الجمهوري" باتت الملاذ الأساسي للمواطنين. واعتبر يافاش أن نجاح المعارضة في إدارة المدن الكبرى يمثل تمهيداً عملياً لتغيير السلطة في الانتخابات العامة المقبلة.

ب- تطورات الملف العسكري والأمني:

- أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس 15 كانون الثاني/يناير، استكمال منظومة أمنية متكاملة على الحدود مع إيران، تضمنت بناء 380 كيلومتراً من الجدران الخرسانية، لتعزيز الرقابة الميدانية وضبط أمن الحدود بشكل كامل.

ت- تطورات الملف الاقتصادي:

- أكد محافظ البنك المركزي التركي فاتح قره خان، الثلاثاء والأربعاء 13-14 كانون الثاني/يناير، أن تراجع الجمود في قطاع الخدمات سيدعم استمرار انخفاض التضخم في البلاد خلال عام 2026. جاء ذلك خلال عروض تقديمية نظمها في لندن ونيويورك أمام مستثمرين ومؤسسات مالية دولية، حيث استعرض آفاق السياسة النقدية التركية، مشيراً إلى أن تحسن مؤشرات قطاع الخدمات يعد ركيزة أساسية لضمان استدامة مسار مكافحة التضخم وتحقيق الاستقرار السعري المخطط له لهذا العام.

- توقع بنك "إي إن جي" العالمي (ING Global) في تقريره الأخير الصادر الخميس 15 كانون الثاني/يناير، أن يسجل معدل التضخم في تركيا قرابة 22% بحلول نهاية عام 2026، ضمن مسار نزولي تدريجي مدفوع بالسياسات النقدية المتبعة. وعلى صعيد أسعار الصرف، رجح التقرير أن تخترق العملة الأمريكية، التي تقدر بقرابة الـ43، حاجز الـ 50 ليرة، لتصل إلى مستوى 51 ليرة تركية في غضون الـ 12 شهراً المقبلة، مما يشير إلى استمرار الضغوط على العملة المحلية رغم التوقعات الإيجابية بشأن كبح جماح التضخم.
- أعلنت وزارة التجارة التركية، الجمعة 16 كانون الثاني/يناير، أن قيمة صادرات البلاد من المنتجات ذات التكنولوجيا العالية والمتوسطة–العالية بلغت 112 مليار دولار خلال عام 2025.
- أشار بيان صادر عن شركة هندسة التقنيات الدفاعية التركية (STM)، الجمعة 16 كانون الثاني/يناير، إلى بدء تصدير الطائرات المسيرة الانتحارية من طرازي "كارغو" (KARGU) و"ألباغو" (ALPAGU) إلى الأسواق الأوروبية. وأوضح البيان أن الشركة لا تكتفي بتوريد الأجهزة فحسب، بل تعمل على نقل خبراتها المتطورة في مجالات التكامل، والبرمجيات، ونماذج العمل المشترك لخدمة المستخدمين الدوليين، مما يعزز من مكانة تركيا كمزود رئيسي للتقنيات الدفاعية المبتكرة في القارة الأوروبية.

- **ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:**

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- عقد وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الثلاثاء 13 كانون الثاني/يناير، اجتماعاً مع السفير الأمريكي لدى أنقرة والمبعوث الخاص لسوريا "**توماس باراك**"، أعقبته تدوينة للسفير الأربعاء، أكد فيها تقدير واشنطن لـ "الشراكة القوية" مع تركيا. وأشار "**باراك**" إلى التزام الولايات المتحدة بمواصلة العمل المشترك لمعالجة التحديات الإقليمية والدولية الراهنة، ولا سيما في الملف السوري.

ب- ألمانيا:

- التقى وزير الدفاع التركي "**يشار غولر**" بنظيره الألماني "**بوريس بيستوريوس**"، الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير، في العاصمة الألمانية برلين، وذلك في إطار زيارة رسمية يجريها إلى ألمانيا. وأوضحت وزارة الدفاع التركية أن اللقاء تناول ملفات دفاعية وأمنية تهم البلدين، دون الخوض في التفاصيل التي نوقشت خلال الاجتماع.

ت- ليتوانيا:

- شارك وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الجمعة 16 كانون الثاني/يناير، في اجتماع وزراء خارجية تركيا ودول البلطيق بالعاصمة الليتوانية فيلنيوس، وعلى هامش الزيارة، أجرى فيدان سلسلة لقاءات دبلوماسية مكثفة شملت رئيس جمهورية ليتوانيا غيتاناس ناوسيدا، ونظيرته الفنلندية إلينا فالتونين، إضافة إلى نائبة رئيس البرلمان الليتواني راسا بودبيرجيتي. كما التقى فيدان بممثلين عن مجتمعي التتار والقرائين في فيلنيوس،

ث- قبرص:

- عقد نائب الرئيس التركي جودت يلماز اجتماعاً مع رئيس جمهورية شمال قبرص التركية طوفان أرهورمان، الجمعة 16 كانون الثاني/يناير، في العاصمة لفكوشا،

أعقبه بيان مشترك أكد فيه يلماز رفض أنقرة القاطع لتصريحات الجانب الرومي (القبرصي اليوناني) بشأن الوجود العسكري التركي في الجزيرة.

ج- التحالف الباكستاني-السعودي:

- أكد وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، الخميس 15 كانون الثاني/يناير، وجود محادثات جارية بشأن إمكانية إبرام اتفاقية دفاعية تجمع تركيا بكل من السعودية وباكستان، مشيراً إلى أنه لم يتم توقيع أي اتفاق رسمي حتى الآن. وشدد فيدان، على أن هذا التوجه يأتي في إطار ضرورة تعزيز التعاون والثقة الإقليمية، معتبراً أن ترسيخ الثقة المتبادلة بين دول المنطقة هو المفتاح الأساسي لحل الأزمات والقضايا العالقة.
- كشف وزير الإنتاج الدفاعي الباكستاني، رضا حياة حراج، الخميس 15 كانون الثاني/يناير، عن إعداد مسودة اتفاق دفاعي ثلاثي يجمع باكستان والسعودية وتركيا، وذلك بعد مفاوضات مكثفة استمرت قرابة العام. وأوضح الوزير في تصريحات لـ "رويترز" أن هذا الاتفاق المرتقب يعد مساراً مستقلاً ومنفصلاً عن الاتفاق الثنائي السابق بين الرياض وإسلام آباد، مؤكداً أن إتمامه مرهون بالوصول إلى توافق نهائي وشامل بين الدول الثلاث، في خطوة تهدف لتعزيز التنسيق العسكري الاستراتيجي بين هذه القوى الإقليمية.

ح- إيران:

- كشفت وكالة "رويترز"، الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير، عن قيام جهاز المخابرات التركي بتحذير "الحرس الثوري الإيراني" من عبور مقاتلين أكراد للحدود المشتركة خلال الأيام القليلة الماضية. وأفاد مسؤول إيراني بوقوع اشتباكات ميدانية مع تلك المجموعات التي تسعى لاستغلال الاحتجاجات الداخلية لزعزعة استقرار البلاد، فيما لم يصدر حتى الآن أي تعليق رسمي من جهاز المخابرات أو الرئاسة التركية حول هذا التنسيق الأمني.

- كشفت مصادر في وزارة الخارجية التركية عن وجود اتصالات مكثفة تجريها أنقرة مع الإدارة الأمريكية في واشنطن بخصوص التهديدات المتعلقة بهجوم عسكري محتمل على إيران. وفي سياق الجهود الدبلوماسية لاحتواء الأزمة، أجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان اتصالين هاتفيين بنظيره الإيراني عباس عراقجي خلال أقل من 24 ساعة (آخرهما الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير)؛ حيث شدد فيدان على الأهمية القصوى للجوء إلى المفاوضات والحوار لتخفيف حدة التوتر، محذراً من التداعيات الخطيرة لأي تصعيد عسكري في المنطقة.
- عقد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" اجتماعاً مع ممثلي وسائل الإعلام في إسطنبول، الخميس 15 كانون الثاني/يناير، جدد فيه معارضة بلاده القاطعة لأي تدخل عسكري خارجي ضد إيران، مشدداً على أن طهران يجب أن تحل مشكلاتها الداخلية بنفسها بعيداً عن الضغوط الدولية.

خ- الإمارات:

- استقبل رئيس دولة الإمارات، الشيخ "**محمد بن زايد آل نهيان**"، وزير الخارجية التركي "**هاكان فيدان**"، الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير، في العاصمة أبوظبي. وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول المستجدات الإقليمية، لا سيما الأوضاع في قطاع غزة والجهود الدبلوماسية لخفض التصعيد في المنطقة. كما عقد "**فيدان**" لقاءً منفصلاً مع نظيره الإماراتي "**الشيخ عبد الله بن زايد**"، تركز على تعزيز التعاون المشترك وتنسيق المواقف تجاه القضايا ذات الاهتمام المتبادل، وفق ما أفاد به السفير التركي لدى أبوظبي "**لطف الله غوكطاش**".

د- عمان:

- أجرى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان اتصالاً هاتفياً مع نظيره العُماني بدر البوسعيدي، الجمعة 16 كانون الثاني/يناير، بحثا خلاله جهود التهدئة الإقليمية وسبل خفض التوترات الراهنة المتعلقة بإيران. وقيّم الجانبان نتائج التحركات

الدبلوماسية والاتصالات المكثفة التي أجرتها أنقرة ومسقط خلال الأيام الأخيرة، سعياً لاحتواء النزاعات وضمان استقرار المنطقة في ظل التحديات المتصاعدة.

ذ- سوريا:

- دعا رئيس حزب الحركة القومية دولت بهتشلي، الثلاثاء 13 كانون الثاني/يناير، إلى حل "قسد" أسوة بـ"العمال الكردستاني". ووصف **بهتشلي، مظلوم عبدي** بـ"الصهيوني ودمية أمريكا"، مؤكداً أن المرجعية الوحيدة هي "خطاب إمرالي" الداعي للسلام، معتبراً الوجود التنظيمي المسلح للـ "PKK" قد انتهى فعلياً.
- وجه السيناتور الجمهوري البارز ليندسي غراهام، الجمعة 16 كانون الثاني/يناير، رسائل تحذيرية شديدة اللهجة إلى كل من الحكومة السورية الجديدة وتركيا، على خلفية التطورات الميدانية الأخيرة في الشمال السوري. وأعرب غراهام عن قلقه العميق إزاء تقارير وصفها بـ "الموثوقة" تتحدث عن تحرك القوات السورية مدعومة بتركيا نحو مناطق سيطرة القوات الكردية، مشدداً على أن أي تقدم إضافي ضد من وصفهم بـ "الحلفاء الأكراد" سيُقابل برد فعل قوي وحازم من الولايات المتحدة الأمريكية.
- أفاد شهود عيان وعبر مقاطع فيديو مصورة، السبت 17 كانون الثاني/يناير، بتحليق الطيران الحربي التركي فوق ريف حلب الشرقي، بالتزامن مع عمليات عسكرية يقوم بها الجيش السوري للسيطرة على مناطق غرب الفرات.
- عقد الزعيم الكوردي مسعود بارزاني اجتماعاً ثلاثياً رفيع المستوى في أربيل، اليوم السبت 17 كانون الثاني/يناير، ضم قائد (قسد) مظلوم عبدي، والسفير الأمريكي والمبعوث الخاص لسوريا توماس باراك. وتناول الاجتماع التطورات الأمنية المتسارعة في سوريا، لا سيما التصعيد الأخير في حلب، وسبل إنقاذ "اتفاق 10 آذار/مارس" المبرم بين "قسد" والحكومة السورية. واتفق الأطراف على تشكيل وفد تفاوضي مشترك للحوار مع دمشق، بهدف ضمان الحقوق الكوردية في الدستور السوري الجديد وتحقيق الاستقرار الميداني.

ر- فلسطين:

- بحث وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، الإثنين 12 كانون الثاني/يناير، مع مسؤولين من مصر وقطر والولايات المتحدة الأمريكية تحضيرات الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة "حماس" الفلسطينية ضمن خطة السلام الخاصة بقطاع غزة.
- دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت 17 كانون الثاني/يناير، نظيره التركي رجب طيب أردوغان للمشاركة كعضو مؤسس في "مجلس السلام" المسؤول عن ضمان الأمن وإعادة الإعمار في قطاع غزة. وأوضحت الرئاسة التركية في بيان لها أن هذه الدعوة تأتي في إطار المبادرة التي أعلنها البيت الأبيض لتشكيل مجلس برئاسة ترامب يتولى إدارة شؤون القطاع، في خطوة تعكس اعترافاً بدور أنقرة المحوري في صياغة مستقبل الاستقرار الإقليمي ومشاركتها في جهود إعادة الإعمار ما بعد الحرب.

ز- الصومال:

- أكد وزيرا خارجية تركيا هاكان فيدان، ومصر بدر عبد العاطي، الثلاثاء 13 كانون الثاني/يناير، رفضهما التام لأي اعتراف إسرائيلي بإقليم "أرض الصومال" كدولة مستقلة. وشدد الوزيران، خلال اتصال هاتفي، على أن هذه الخطوة تمثل انتهاكاً صارخاً لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتهدد أمن واستقرار منطقة القرن الأفريقي،

س- الاتحاد الأوروبي:

- أشار بيان صادر عن شركة هندسة التقنيات الدفاعية التركية (STM)، الجمعة 16 كانون الثاني/يناير، إلى بدء تصدير الطائرات المسيرة الانتحارية من طرازي "كارغو" (KARGU) و"ألباغو" (ALPAGU) إلى الأسواق الأوروبية. وأوضح البيان أن الشركة لا تكتفي بتوريد الأجهزة فحسب، بل تعمل على نقل خبراتها المتطورة في مجالات

التكامل، والبرمجيات، ونماذج العمل المشترك لخدمة المستخدمين الدوليين، مما يعزز من مكانة تركيا كمزود رئيسي للتقنيات الدفاعية المبتكرة في القارة الأوروبية.

ش- الناتو:

- حسم حلف شمال الأطلسي (الناتو)، الأحد 11 كانون الثاني/يناير، خياره لصالح شركة "هافلسان" (HAVELSAN) التركية، بتوقيع عقد لاعتماد برمجيتها المتطورة في "إدارة روابط البيانات التكتيكية" كمنصة أساسية لمنظوماته العسكرية. وتوصف هذه البرمجية بـ "العقل المدبر للاتصالات"، حيث تتيح التنسيق اللحظي وتبادل معلومات الأهداف بين مختلف الوحدات الجوية والبرية والبحرية. وجاء القرار بعد تقييمات فنية دقيقة تفوقت خلالها البرمجية التركية على كافة الحلول المنافسة، لتصبح "هافلسان" المزود الوحيد لهذا النظام الحيوي داخل الحلف.

▪ ثالثًا: قراءة تحليلية لأبرز المستجدات المذكورة بالتقرير

إن الواقع الميداني والسياسي الراهن يفرض معادلات معقدة؛ **ففي سوريا**، يبدو أن أنقرة تستثمر "ضبابية" المرحلة وانشغال العالم بقضايا أوكرانيا وغرينلاند وإيران، مما يتيح لها مجالاً لدعم دمشق لفرض أمر واقع جديد ضد الوحدات الكردية، فربما نشهد عملية عسكرية محدودة وخاطفة في الشمال، وربما تستطيع دمشق أن تنهي مشروع قسد بوقت قياسي قبل حتى أن يستيقظ العالم من وقع الصدمة، في تكرار لسيناريو عملية ردع العدوان ضد نظام الأسد. كله يصب في مصلحة تركيا لتوسيع "النطاق الآمن" قبل تثبيت قواعد اللعبة الجديدة مع إدارة ترامب.

أما في غزة، فإن دعوة ترامب لأردوغان للمشاركة كعضو مؤسس في "مجلس السلام" لا تبدو مجرد تكريم دبلوماسي، بل هي "مقايضة استراتيجية" تلوح في الأفق؛ فمن المرجح أن تقبل أنقرة دوراً أمنياً ولوجستياً ثقيلاً في القطاع مقابل تنازلات في

أماكن أخرى، ومن المرجح ان تتعنت إسرائيل حيال هذا الدور، أو أن تقبل بوجود تركي على هيئة مراقبة دون وجود لوحدات تركية على أرض الواقع.

وفي قلب هذا التعقيد، **تبرز إيران** كخاصرة ضعيفة تهدد باستنزاف الجهود التركية، حيث لم يعد القلق في أنقرة مقتصراً على منع ضربة عسكرية أمريكية لطهران، بل تحول إلى هاجس أمني داخلي من "تسونامي" هجرة جماعية قد ينفجر في حال انهيار الاستقرار الإيراني، مما يفسر كثافة اتصالات هاكان فيدان لتهدئة واشنطن وطهران معاً.

في الأسفل؛ مرفقات متعلقة بالتقدم السوري على مناطق قسد.

مرفق: صور متداولة قيل بأنها لتحليق الطيران الحربي التركي فوق ريف حلب الشرقي، بالتزامن مع عمليات عسكرية يقوم بها الجيش السوري للسيطرة على مناطق غرب الفرات

خريطة السيطرة في سوريا، تظهر حدود السيطرة وموقع الاشتباكات، بالتزامن مع انسحاب قسد من مناطق غربي الفرات، حتى تاريخ السبت 17 كانون الثاني/يناير،

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

للتواصل معنا عبر واتساب

جميع الحقوق محفوظة © 2026
بوليتيكال كيز Political Keys